

أيام الانتخابات، ليذكر الناخبين أن ماضي معظم السياسيين
ملئ بالأخطاء والنزوات والزلات الخافية، وأن كشفها وفضحها
سهل، وأن خطايا كلينتون ارتكبها وبرتكبها الآخرون!

وسحبت "بولا جونز" موظفة ولاية أركنصو قضيتها المزمنة،
مقابل مليون دولار من أحد أصدقاء الرئيس، و ٨٥٠ ألف دولار أخرى
من الرئيس نفسه، دون أن يعترف بالتحرش الجنسي أو يعتذر لها!
كانت غلطة الحزب الجمهوري أنه ركز دعايته على كشف خفايا
مادار بين بيل ومونيكافى الأماكن المغلقة، متجاهلاً مشاكل
الجماهير ومتاعبهم، فأثبتت هذه الجماهير أن الحياة الخاصة
لرئيسهم لا تهمهم كثيراً، مادام يسعى جاهداً ليحقق لهم
المسكن والعلاج والأمن والعيش الطيب، ولو كان على حساب
الشعوب الأخرى.

أول ديسمبر ١٩٩٨